

## تفسير البغوي

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ

{قال} {الله تعالى:} يا آدم أنبئهم بأسمائهم {أخبرهم بأسمائهم فسمى آدم كل شيء باسمه  
وذكر الحكمة التي لأجلها خلقه.} فلما أنبأهم بأسمائهم قال {الله تعالى} ألم أقل لكم {يا  
ملائكتي} {إني أعلم غيب السماوات والأرض} ما كان منهما وما يكون لأنه قد قال لهم  
{إني أعلم ما لا تعلمون} [30 - البقرة]. {وأعلم ما تبدون} قال الحسن وقتادة: يعني قولهم  
أتجعل فيها من يفسد فيها {وما كنتم تكتمون} قولكم لن يخلق الله خلقاً أكرم عليه منا. قال  
ابن عباس رضي الله عنهما: "هو أن إبليس مر على جسد آدم وهو ملقى بين مكة والطائف  
لا روح فيها فقال: لأمر ما خلق هذا ثم دخل في فيه وخرج من دبره وقال: إنه خلق لا  
يتماسك لأنه أجوف، ثم قال للملائكة الذين معه أرأيتم إن فضل هذا عليكم وأمرتم  
بطاعته ماذا تصنعون؟، قالوا: نطيع أمر ربنا، فقال إبليس في نفسه: والله لئن سلطت عليه  
لأهلكه ولئن سلط علي لأعصيه فقال الله تعالى: {وأعلم ما تبدون} يعني ما تبديه

الملائكة من الطاعة {وما كنتم تكتمون} يعني إبليس من المعصية".